

ليلك ليلك يا طالب الوصول .. " محاضرة " ..

#الجمعية_الشرعية_بالمنصورة .. د . حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ثم اما بعد كل عام وانتم بخير الله عز وجل منا ومنكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل من كل واحد عمل اعمالا صالحة في - 00:00:00

العشرة الاوائل من ذي الحجة وفقه الله سبحانه وتعالى بطاعته في هذا الموسم العظيم من مواسم الخير. اسأل الله عز وجل ان يبلغكم وانا دائما مواسم الخير وان يمتعنا بطاعته وان يبلغنا رمضان في العام القادم والعشر الاواخر والعشر الاوائل - 00:00:30

من رمضان من ذي الحجة اعواما عديدة واعمارا مديدة انه ولي ذلك والقادر عليه. وآآ يعني هنستأنف ما بدأناه اخر مرة اتكلمنا فيها وذكرنا ان اعظم الاعمال التي يتقرب بها الانسان الى الله عز - 00:00:50

عز وجل هو الايمان. افضل حاجة واعظم حاجة تعملها في الدنيا ان تؤمن بالله عز وجل. لما كنا نتكلم في الاوائل قلنا ان الاعمال الصالحة اعظم فيها عند الله عز وجل من اي احد من اي شيء. فقلنا ان افضل حاجة تتقرب - 00:01:10

من الاعمال هي الايمان. فالايامن لا ينفك عن العمل. الايمان والعمل شيء مترابط. بل ان الله سبحانه وتعالى سمى العمل ايمانا. فقال سبحانه وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم بالاجماع. الاية دي - 00:01:30

في ايه؟ نزلت في تغيير القبلة لما قال بعض المنافقين ان الله سبحانه وتعالى ترك من مات من الصحابة صلى الى بيت المقدس كأن صلاتهم قد ضاعت. الصلاة اللي كانت في بيت المقدس قبل تحويل القبلة كانت صلاة بقي ايه؟ باطلة. فالله عز وجل لم يقل - 00:01:50

وما كان الله ليضيع صلاتكم ولكن قبلي وما كان الله ليضيع ايمانكم. الايمان هنا هو الصلاة صلاة عمل مش كده فالايامن والعمل كل لا يتجزأ الايمان والعمل شيء ما ينفعش ان احنا نفصله عن بعض واتكلمنا - 00:02:10

ان الايمان اراد النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم منا ان نستشعر تجسده. انك تحس الايمان ده حاجة اذا حاجة تقدر تمسكها تقدر تتذوقها. لما النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال ان للايمان حلاوة وانه - 00:02:30

ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. وان ثلاثا من كن فيه وجد حلاوة الايمان يعني الايمان له حلاوة وله طعم وله بشاشة وله زينة وهو مزين كما قال الله سبحانه وتعالى هو الذي حبيب اليك - 00:02:50

الايمان وزينه في قلوبكم وانه يزيد وينقص ويتحرك ويأرز ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحي الى جحرها وقلنا ان كل انسان مننا لابد ان هو يلتمس ايمانه. انك تبدأ تحس كده زي ما انت لو حطيت ايدك على قلبك هتحس - 00:03:10

انك تحط ايدك على ايمانك. يا ترى انت حاسس بالايمان ولا؟ يا ترى انت تذوقت حلاوة الايمان ولا؟ يا ترى انت طعم الايمان موجود داخلك ولا الايمان مجرد حدا شعائر جافة ما انتاش حاسس بها انتاش حاسس معانيها. الايمان قضية حياة او موت. كل حاجة - 00:03:30

ممكن يبقى فيها رخص الايمان. لا رخصة في الايمان. ولذلك لما قلنا حديث الشعب قول النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم انا ايماني شعبا. الايمان بضع وسبعون شعبة. وفي رواية صحيحة بضع وسبعون بابا. قلنا ان الابواب والشعب دي مش لحاجة - 00:03:50

محبة ولا حاجة ممكن تترخص فيها. انما لشيء واجب على كل انسان. مش واجب. ده اوجب شيء عليك. انت لو دخلت الدنيا وخرجت منها من الايمان يبقى لك لازمة؟ ولا كانك جيت. بل بالعكس تعذب. لتنجو ابدًا من العذاب بغير ايمان. اما الايمان فهو ينجيك

- 00:04:10

الله سبحانه وتعالى ينجيك بالايمان من العذاب بمثقال حبة خردل من ايمان بمثقال ذرة من ايمان تنجو من عذاب الله عز وجل سل يوم القيامة ومن عذاب النار بايمانك بالله سبحانه وتعالى بعد ان يتغمذك الله عز وجل برحمة منه. يبقى اذا - 00:04:30
مسألة ان احنا نتكلم عن الايمان مسألة ضرورية. عشان كده ان شاء الله تبارك وتعالى في هذا اللقاء وفي اللقاءات المقبلة. هنبداً نتكلم في الوقت نقعد فيه مع بعض عن الايمان. لان الايمان زي ما قلت لك قضية حياتك. قضية حياتك انك تعرف شعب ايمانك. قضية حياتك انك تعرف ان الايمان - 00:04:50

مش مجرد كلمة انت بتقولها لما النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ضرب امثلة لشعب الايمان ضرب امثلة بتلات شعب تلات شعب بس اللي ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم من البضع وسبعين شعبة. التلت شعب دول جمعوا رؤوس الاقلام او رؤوس الايمان. قال لك ايه؟ اعلاه - 00:05:10

شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان التلات حاجات دول ايه؟ شهادة ان لا اله الا الله اللي هي الايه؟ القوي والعقيدة الاعمال اللي باللسان اللي بتنتج عن عقيدة في - 00:05:30
وامانة الاذى دي اعمال ايه؟ اعمال الجوارح. طيب والحياء اعمال القلوب الاخلاق المعاملات الحاجات القلبية الحياة عمل قلبي. فكلها اعمال. الانسان لازم يعرف ان ايمانه مش كلمة. انت مش هتخش الجنة بمجرد كلام - 00:05:50

ليس الايمان بالتمني ولكن ما قر او ما وفر في القلب وصدقه العمل وعشان كده الله عز وجل قال في سورة النساء ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوءا من يعمل سوء العمل. يجزى به ولا يجد له من دون الله - 00:06:10
ولا نصيراً. ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن. فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرة اللي بيعمل مش امانى. اهل الكتاب كان عندهم امانى. اليهود والنصارى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى - 00:06:30
قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدن تمتسها النار الا اياما معدودات. امانى حاجات كلام تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. وللأسف من امتنا مش بس من اهل الكتاب لان ربنا قال ايه؟ ليس بامانيكم ولا امانى - 00:06:50

اهل الكتاب مش اهل الكتاب بس اللي تمنوا امانى فارغة. كلام اجوف ما لوش قيمة. لكن منا كذلك. منا من المسلمين من الملتزمين من الملتزمين من المستقيمين او المنتسبين للسنة من اكتفى بالامانى اللي اكتفى ان هو يقول ايه؟ انا - 00:07:10
ملتزم انا ملتحي انا متسنن انا بالتزم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن من جواه هو ابعد ما يكون. لانه بعد ما يكون عن العمل. لان ربنا سبحانه وتعالى بعد ان نفى ان الايمان يكون بالامانى وان دخول الجنة. وآآ النجاة من العذاب يكون - 00:07:30

الامانى قال ايه؟ اول كلمة بعدها من يعمل سوءا يجزى به. ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيراً. ما يقعدش يقول بقى ده احنا خير امة اخرجت للناس واحنا ارسل الينا خير رسول. طبعاً كل الكلام ده صحيح. بس هذا لن ينجيك. انما عملك عملك الله عز - 00:07:50
وجل لما قال لك ادخل الجنة لما قال للمؤمنين يدخلوا الجنة لم يقل ادخلوا الجنة بكلامكم بما كنتم تقولون بالكلام اللي كنتم بتقولوه امانى اللي كنتم بتتمنوها لأ قال الله عز وجل ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. ولما النبي صلى الله عليه وسلم ذكر دخوله - 00:08:10
الجنة ذكر انها لها ابواب. الجنة لها ابواب زي ما الايمان له ابواب. كل حاجة لها ابواب تدخل بها. تدخل منها على الله سبحانه وتعالى فلما النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ابواب الجنة وقال ايه؟ منهم من ينادى من باب الصلاة ومنهم من ينادى من باب الصيام ومنهم من ينادى - 00:08:30

من باب الجهاد ذكر انواع الابواب. كلها ابواب ايه؟ لاحتوا انها ابواب ايه؟ الصيام ده ايه؟ مش عمل؟ الصلاة ده ايه؟ عمل الجهاد ده ايه؟ عمل كلها ابواب الاعمال. الحديث اللي ذكر فيه ابو بكر الصديق لما قال يا رسول الله هل منا من ينادى منها جميعاً؟ فيه حد بينادى. فاكربين قلنا - 00:08:50

احنا بنتكلم عن رجل الاعمال الاخروية. الاعمال العمل. هو ده اللي يفرقك. هو ده اللي ينجيك. الله عز وجل يتغمذك لانك بعملك

استحققت رحمة الله. سبحانه وتعالى اولئك يرجون رحمة الله. هم دول اللي بيرجوا الرحمة الذين يعملوا. الذين - 00:09:10

يتقربوا الى الله سبحانه وتعالى. وعشان كده لما نشوف الشعب ولما نتكلم عن شعب الايمان لازم نعرف حاجتين. نعرف انها زي ما قلت لك اول حاجة قضية حياة انك تقعد في حياتك تسأل نفسك. انا حققت ايه من شعب الايمان؟ انا نجحت في كم

مادة من المواد اللي علي. انا عملت كم شعبة النهاردة - 00:09:30

وكام شعبة امبارح وكام شعبة الاسبوع ده وكام شعبة في حياتي. في ناس بتطلع من الحياة من غير ما تتم نص شعبة ايمان او ربع شعبة فيه ناس ما لهاش علاقة الا بخمس شعب زي ما قلت لكم. بيعمل خمس اركان وبعضهم حتى ما بيكملش الخمس اركان. بعضهم

ما بيقدروش انه يعمل الخمس اركان - 00:09:50

انه يعمل خمس اركان. لكن حتى احسن الناس حالا. احسن ناس حالا اللي بيعملوا الواجبات مسلا. الواجبات كم من من الامور اللي من شعب الايمان البضع وسبعين لأ الامر اكبر من كده. زي ما قلت لك الايمان اول حاجة ان ده قضية حياتك. قل ان صلاتي ونسكي -

00:10:10

لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت انا اول المسلمين. انت حياتك لله سبحانه وتعالى. حياتك كده عايش عشان تسأل نفسك ايه اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى عني؟ ايه اللي يقربني من ربنا سبحانه وتعالى؟ النبي عليه الصلاة والسلام امرك بذلك وكان احاديث -

00:10:30

كثيرة جدا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يربط بها العمل بالايمان. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه. ده عمل ولا مش عمل كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا يقل كلام الاعمال القولية الاعمال

اللي باللسان فليقل خيرا - 00:10:50

او ليصمت يكف الشر عن الناس. انما في عمل فيه ارتباط دائم بالعمل. الحاجة الثانية اللي لازم نعرفها عن الايمان. انه مرتبط بالعمل. انه كلام عملي. مش عايزين نقعد نقول للاسف اصبحت في افة في هذا الزمان من كثير جدا من الاخوة انه بيحب يسمع وان معيار

سماعه حلاوة الكلام - 00:11:10

كلام حلو ولا لا؟ كلام اثر في ولا لأ؟ الكلام ابكاني ولا لأ؟ ده كلام جميل يعني مش حاجة وحشة ان انت تتأثر بالكلام وان الكلام يكون آا عظيم والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان من البيان لسحرا. لكن ما يكونش ده فقط المعيار. يكون المعيار لسماعك انا هاعمل ايه باللي

انا سمعته الذين - 00:11:30

يستمعون القول يعملوا ايه بعدها؟ لازم يبقى فيه عمل. فيتبعون احسنه. هو ده الفرق بين واحد سميع. من واحد جاي الدرس عشان اي درس عشان اه هنسمع كلام مؤثر وهنعيط وهنحس كده ان احنا ايه الايمانيات زادت وبعدين نطلع من الجامع كأننا ما استفدناش

حاجة لا - 00:11:50

لا يا اخواني العمل. العمل اصبح شيه عند كثير من الاخوة شيه ثانوي. السماع هو المقام الاول. وممكن ناس تانية الكلام هو المقام الاول. اه ممكن اتكلم كويس جدا لكن فين عملي؟ فين اخوة في صلاة الفجر؟ والله الذي لا اله غيره يا اخواني القلب يعني بيبكي

دايما اما يشوف - 00:12:10

مسلا صلاة الفجر ويبقى عارف كويس جدا ان في المنطقة اللي بيصلي فيها مثلا في ثلاثين اربعين اخ ملتزم مستقيم على طاعة الله نحسبهم كذلك. وجاي يصلي الفجر ثلاثة ليه يصلي معك الفجر اتنين؟ فين يا اخي؟ طب بيصلوا في المسجد الثاني؟ لا مش

موجودين. طب المسجد البعيد شوية راحوا مسلا ياخدوا اجر ان هم يمشوا الى الصلاة - 00:12:30

هم بيعملوا ايه؟ ده نايمين. اخ ما بيصليش الفجر. اخ ينام عن صلاة الفجر. وعایش عشان ربنا؟ لأ. ده كذاب. انسان يسمع كلام كثير عن الصلاة والقيام والذكر والصدقة وصنائع المعروف وصلة الرحم. ياما هنتكلم في شعب الامام. ما كل دي شعب ايمان. وما يعملش -

00:12:50

ما ينفزس يبقي بيعمل ايه؟ يبقي متصور انه هيخش الجنة. باللي سمعه باللي قاله ولا باللي عمله؟ الله عز وجل لما ذكر جنة قال ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. وقال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون - [00:13:10](#) الذين هم للزكاة فاعلون اعمال كلها اعمال. قال في الاخر ايه؟ اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. هم دول اللي بيدخلوا الجنة. هم دول اللي بيعملوا. اللي بيعملوا اللي بيجتهدوا. خاشع في صلاته. معرض عن اللغو. مؤدي للزكاة - [00:13:30](#) لفرجه اعمال وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون اعمال قلبية الخشية والذين هم يعني باماناتهم وعهدهم راعون. كل دي اعمال اعمال وشعب من شعب الايمان. لازم تعرف الحاجتين دول عن الايمان. الايمان امر واجب. قضية - [00:13:50](#)

الحياة وان الايمان لا ينفك عن العمل. عشان كده عايزين نتكلم عن الشعب. وعايزين نقف وقفة مع شعب الايمان. بس تكون وقفة عملية. انا مستحلف كل اخ هيسمع كلمة عن الايمان في هذه السلسلة انه يسأل نفسه انا يا ترى عملت الشعبة دي ولا لا؟ وهاطلع من المسجد هاطبق الشعبة دي ولا لا؟ احنا يمكن بدأنا الكلام - [00:14:10](#)

في رمضان هنا في هذا المسجد في هذه الشعب واتكلمنا برضو في بعض دروس الفجر يوم الخميس عن شعب الايمان. عايزين نتوسع بقى. عايزين نعملها فعلا قضية حياة. عايزين نعمل - [00:14:30](#) شعب عملية كل شعبة من شعب الايمان. حتى الشعب اللي فيها اعمال قلوب اعمال القلوب يا اخواني لا تكون اعمالا حقيقية او صادقة الا لما ينتج عنها عمل. يعني النهاردة عايز اتكلم شوية كده عن شعبة حلوة. هي دي الشعبة اللي بتجد فيها الحلوة. كما قال النبي صلى الله عليه - [00:14:40](#)

آله وصحبه وسلم. ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. ايه هم؟ الثلاثة دول اولهم اللي هتكلم عنها في هذه الدقائق المعدودة قبل ما اترك المجال لآخر فضيلة الدكتور حازم اولها ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه. شعبة المحبة. طب دي حاجة في القلب كلنا - [00:15:00](#)

يعني بنقول على نفسنا ان احنا بنحب ربنا سبحانه وتعالى. لكن لأ حتى الحب مش بالكلام. اهل الدنيا عارفين المعنى ده وبيكرروه. يقول لك من الحب ما مش بيقولوا كده وفعلنا بتجد هذا موجود في الدنيا. اهل الدنيا لما بتشوف حبهم لبعض. حب الرجل للمرأة وحب المرأة للرجل او الكلام - [00:15:20](#) ايه اللي بيحصل ده؟ بتلاقيها عاطفة مغيرة. ما بتلاقيهاش كده عاطفة وخلص. لأ. بتلاقي في تغيير في حياته. الحبيب ده بتلاقي ايه؟ بتلاقي عمل حاجات بتلاقيه اتغير بتلاقيه كده مسهم مش كده؟ بتلاقيه سرحان. ايه يا عم مالك اللي واخد عقلك؟ اه اصله بيحب. بيحب بيحب مين؟ بيحب مخلوق - [00:15:40](#)

فما بالكم بمن احب الخالق عز وجل بمن ذهب قلبه شوقا الى خالقه الى بارئه. المفروض انه يكون ايه؟ المفروض انه المفروض انه ما يخلوش بالله سبحانه وتعالى. يا اخواني ده فيه اخوة ما بطيقش تقعد في الصلاة في المسجد بعد الصلاة خمس دقائق - [00:16:00](#) اذكر ربنا سبحانه وتعالى ما بطيقش انها تنزل المسجد بدري بعد الاذان تقعد تذكر ربنا وتصلي وتقرأ القرآن بين الاذان والاقامة. هو يدوبك نازل على الاقامة لو نزل ايه ده! ده بيحب! المحب بيبقى مساند لحبيبه. المحب بيبقى مشتاق لحبيبه. المحب احيانا ممكن بيقولوا عليه - [00:16:20](#)

مجنون من شدة حبك. مش قالوا على مجنون ليلي! ايه اللي جنن هذا الرجل! مش الحب! الحب! ده جنن واحد بحب من الدنيا بيحب امرأة ومع ذلك قالوا عنه من شدة هيامه ومن شدة ما مر به من الحب قالوا عليه مجنون مجنون ليلي مش قالوا عليه كده - [00:16:40](#)

مجنون عشان امرأة. ده واحد عشان بيحب واحدة. الناس قالت عليه مجنون. من اعماله. من الحاجات اللي تغير بها. الحب ده شعور عملي. مش بتشوف احيانا واحد كده مش ملتزم ممكن يكون بعيد عن ربنا ومع ذلك فجأة ساب السجاير ومعدش بيسهر برة وحاجات ومحدث بيكلم بنات ايه يا عم في ايه اصل ا - [00:17:00](#)

البنات اللتي بيحبها ما بتحش ريحة السجاير. تخيل! والله العزيز شفناها ومتكررة. ليه؟ لانه فعلا بيحبها. لانه بيحب واحدة فعلايز يرضيها. طب اللتي بيحب ربنا سبحانه وتعالى وبيعصي. اللتي بيحب ربنا سبحانه وتعالى وما بيطيغوش يبقى صادق في حبه. الحب يا اخواني من اعظم المشاعر التغيير - [00:17:20](#)

بيغير الانسان. ربنا سبحانه وتعالى لما قال عن امرأة العزيز اللتي عملت عمل عجيب. عملت عمل يعني انكر علي من كل الناس حتى العصاة قالوا امرأة وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه. ليه؟ قد شغفها حب - [00:17:40](#)
خد شغفها حبا على طول عرفوا المبرر اللتي خلاها تعمل العمل العجيب ده انها تفوت فتاة عن نفسه الحب الحب خلاها تخرج عن شعورها حب دنيوي بمن احب الله عز وجل. لما تيجي تتأمل اللتي احبه ربنا سبحانه وتعالى ما كانش الحب مجرد كلام. مجرد - [00:18:00](#)

مشاعر مكبوتة في القلب بل كان بيتحول الى اعمال لما تشوف خصائص المحبين تعرف ان كلها خصائص عملية. تلاقي المحبين على طول بتلاقي عليهم اشتياق لحبيبهم. اشتياق. شف اللتي حبه ربنا سبحانه وتعالى. كم اشتاقوا اليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم امام المحبين - [00:18:20](#)

لما احب الله عز وجل الحب ده ظهر في اشتياق ولا لأ؟ كان النبي عليه الصلاة والسلام بيدعو الله عز وجل يقول ايه؟ كان يقول اللهم اني اسألك لذة النظر انا عايز انظر اليك يا رب. لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة - [00:18:40](#)

الدنيا تمطر يخرج النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يتعرض للمطر يقول ايه؟ انه حديث عهد بربي هو ده الحب هو ده الشوق اشتياق اول خاصية من خصائص المحبين ان هم يشاقوا لله سبحانه وتعالى. عمرك حسيت انك مشتاق لله سبحانه وتعالى - [00:19:00](#)

حسيت بشعور موسى عليه السلام وهو يقول ربي ارني. ربي ارني انظر اليك. حسيت باحساس موسى وربنا بيقول له وما اعجلك قومك يا موسى قال هم اولائي على اثري وعجلت اليك ما قدرتش اشتياق. مشتاق الى الله سبحانه وتعالى. هو لاقى على اثري - [00:19:20](#)

وعجلت اليك ربي لترضى. حسيت قبل كده ان انت نفسك تيجي الجامع؟ حسيت قبل كده انك انت عايز تعجز للطاعة. عايز الليل ياتي عشان خاطر تصلي الله سبحانه وتعالى وتناجي الله عز وجل. يا اخواني المحب كده. المحب اللتي الله عز وجل يبياهي به الملائكة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:19:40](#)

عظيم ثلاثة يضحك الله اليهم ويستبشر بهم. قال اولهم رجل انكشفت فنته. واحد انكشفت فنته يعني كان بيقاتل فالمجموعة اللتي بيقاتل فيها انكشفت خلاص. تكاد تكون خلاص هزمت. فصر نفسه من دونها. فقاتل فاما - [00:20:00](#)
ينصره الله او يقتل من دونها. فيقول الله عز وجل للملائكة لان الله عز وجل رأى منه حبا. قال الله له يقول الله عز وجل للملائكة

انظروا الى عبدي كيف صبرني بنفسه. ورجل الثاني رجل كانت له امرأة حسناء - [00:20:20](#)
وفراش لين حسن. ده لفز النبي صلى الله عليه وسلم. امرأة حسناء وفراش لين حسد خلاص الشهوة خلاص مكتملة. يقدر ينام يقدر يستريح يقدر يشتهي زوجه. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فقام يصلي من الليل فيقول الله عز وجل انظروا - [00:20:40](#)
الى عبدي انظروا الى عبدي ترك شهوته ترك شهوته وقام يناجيني ويذكرني ولو شاء لكن حب حركه الحب شوقه. جعل هناك شوقا لله عز وجل ما قدرش ينام. تتجافى جنوبهم عن المضاجع - [00:21:00](#)

رهبهم مش قادر ينام مش قادر انام وانا بحب احب وانا عارف ان حبيبي يتنزل الى السماء الدنيا نزولا يليق بجلاله كماله سبحانه وتعالى يقول هل من سائل فاعطيه؟ حبيبي بيطلبني بيسأل عني. وانا انام؟ لا المحب مش كده - [00:21:20](#)
بيشتاق لتلاقي على طول فيه اشتياق. ليه النبي كان يقبل الحجر الاسود؟ بعض العلماء قالوا لانه حجر نازل من الجنة. النبي عليه الصلاة والسلام مشتاق الى كل شيء قريب من الله عز وجل. فكان يقبل هذا الحجر وكان يتعرض للمطر. وكان يدعو بهذا الدعاء اسألك

النظر لوجهك الكريم زي ما سيدنا موسى قال بعض العلماء يقولوا عجبنا كيف احتمل موسى المحب. موسى من اعظم الشخصيات حبا لله عز وجل تلاقي كده في احاديث كثير جدا. تلاقيه يعجل لله سبحانه وتعالى. تلاقيه على طول يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم في غاية العجب. النبي صلى الله عليه وسلم يكون اول - 00:22:00

يفيق يوم القيامة فيقول فاذا بموسى عليه السلام ممسكا بقائمة من قوائم العرش فلا ادري استيقظ قبلي افاق قبل النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ام كفاه الله عز - 00:22:20

بالصعقة اللي لما تجلى الله عز وجل للجبل فلم يصعق في يوم القيامة. بس الشاهد هنا ايه؟ ان اول عمل عمله موسى عليه يا سلام سواء كان افاق او حتى لم يصعق انه ايه؟ انه مسك قائمة من قوائم عرش الله عز وجل. ده ايه؟ ده اشتياق الى الله سبحانه وتعالى. فالعلماء يقولوا عجبنا - 00:22:40

موسى عليه السلام كيف احتمل هذه الكلمة؟ لن تراني. مش ربنا قال له كده. لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. المحب يستحمل الكلمة دي ازاي؟ فقالوا احتملها موسى لما علم انه سيرى ربه عز وجل - 00:23:00

يوم القيامة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. هو ده الحب اول خاصية من خصائص الحب انك تشتاق للي انت بتحبه ازاي واحد يظن ان هو بيحب ربنا سبحانه وتعالى وما يجيش قلبه بيتقطع شوقا لله عز وجل. ده ابن مسعود عليه السلام كان يمسك المصحف - 00:23:20

رضي الله تعالى عنه معذرة كان يمسك بالمصحف فيضمه الى صدره ويقول كلام ربي كلام ربي شف الاشتياق ده كلام ربنا سبحانه وتعالى مش المحبين في الدنيا لما ينفارقوا احبابهم ويبعثوا لهم جواب بتلاقيه يمسك الجواب خلاص هو ايري ميت مرة ومع ذلك اصله من ريحة الحبايب اصل آآ - 00:23:40

اللي كاتبين له الجواب ده. اصل زوجته اللي كاتبة له الجواب ده. فتحس ان هو بيحب انه يشوف هذا الجواب او يشوف هذا الاثر من اثار حبيبي ولله ابن مسعود كان بيعمل كده مع كلام الله عز وجل. كان يمسك المصحف يقول كلام ربي كلام ربي. هو ده المحب. مشتاق الى الله عز وجل - 00:24:00

النبي عليه الصلاة والسلام ذكر رجلا ذكر الله خاليا. عمل ايه؟ قعد ينهنه قعد يصرخ؟ لا شف الكلمة اللي جاية دي ففاضت عيناه. فاضت عيناه تحس كده ان هو ايه بكاء من غير صوت. بكاء كده بكاء غزير. بكاء ده غير بكاء الخوف. ده بكاء - 00:24:20
حب ده مشتاق الى الله عز وجل. اصل ما فيش حاجة دلوقتي بتخوفه. اصل ما فيش حاجة دلوقتي ترعبه. ده هو ذكر الله عز وجل. ده ذكر ده في حالة ذكر. ومع ذلك في حالة ذكر - 00:24:40

حصل ايه؟ فاضت عيناه دموع الشوق الى الله عز وجل رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. هؤلاء اخواني نماذجهم كثيرة جدا اذكر واحد مرة كان بيحكى عن امرأة كانت مشتاقة جدا للعمرة. اول ما ذهب الى العمرة اول ما ذهب. عارف عملت ايه؟ سارعت - 00:24:50

الى بيت الله الحرام. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا زيارة بيته. وان يرزقنا المتابعة بين الحج والعمرة. انه ولي ذلك والقادر عليه. اشتاقت المرأة للبيت. اول حاجة عملتها ذهبت الى بيت الله الحرام فاصقت خدنها ببيت الله واسلمت الروح. شف الاشتياق اشتياق ده بيت الله خلاص اه رح - 00:25:10

مش كان المجنون في الدنيا. المجنون بحب امرأة كان بيقول امر على الديار ديار ليلة. اقبل ذي الجدار وذا الجدار. وما حب الديار ملكنا قلبي شغفنا قلبي ولكن حب من سكن الديار. ده واحد مجنون في الدنيا بحب امرأة. ولله المثل الاعلى. ما بالك باللي بيحب ربنا سبحانه وتعالى؟ اللي يحب ربنا - 00:25:30

مممكن يفرضه للموت لان الموت يقربه الى الله عز وجل مش معاذ بن جبل. رضي الله تعالى عنه في السكرات. قال كده. قال مرحبا بالموت زائر مغرب حبيب جاء على فاقة. كان يقول اخنق خنقك. فوالله اني احبك. كان - 00:25:50

الموت لان الموت ده هيتقربه الى الله عز وجل. النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيموت كان بيقول ايه؟ في الرفيق الاعلى. في الرفيق الاعلى. الموت ده هي اطلبني من الرفيق الاعلى. يختار لقاء الله عز وجل. يختار الرفيق الاعلى. سبحانه وتعالى. المحب اول علامة من علامات اخوانه - [00:26:10](#)

انه بيشتاق الى حبيبه. اشتاق الشوق. والشوق ده بيورث ايه؟ بيورث انس. ودي ثاني خاصية. خاصية عملية. احنا عايزين ننظر النهاردة الى على انه شعور عملي. انت لو بتحب ربنا سبحانه وتعالى لازم تلاقي فيك الحاجات دي. ولو مش فيك يبقى تحاول. تحاول تحب ربنا سبحانه وتعالى - [00:26:30](#)

احبه ازاي؟ انك تتعرف عليه. انك تدرس اسماء وصفات. انك تعرف ربنا سبحانه وتعالى. يقول ابراهيم المرودي رحمه الله من المحال ان ثم لا تحبه. ومن المحال ان تحبه. ثم لا تذكره. ومن المحال ان تذكره. ثم لا - [00:26:50](#)

يجيدك طعم ذكرك ان الذكر ده بيخليك خلاص تحس بالوجد ومن المحال ان يوجدك طعم ذكره ثم لا يشغلك به عن اسواق مش ممكن مستحيل. مستحيل واحد بيعرف ربنا وما يحبوش. ومستحيل واحد بيعب ربنا وما يزكروش وما يأنسش به. ودي الصفة الثانية. العملية - [00:27:10](#)

الثانية من صفات المحبين ان هم بيأنسوا بالله. سبحانه وتعالى. انت بتأنس بالله؟ بتحب كده انك تقعد لوحدة؟ بتحب احيانا انك تعتزل انك تخلو بالله عز وجل. ده كان بعض السلف بيقولوا لولا الليل لولا الليل ما اطقنا البقاء. ما كناش نطيق - [00:27:30](#)

نقعد في الدنيا. ليه؟ لان النيل ده اللي بيخلو فيه. الدنيا بتهدا والاعمال بتخاف تخفت وخلاص. بيخلو بربه عز وجل زي الراجل اللي بيضحك اليه الله عز وجل رن عليه من شوية. التالت منهم نسينا نقوله انه رجل رجل اطلال السفر والسهر والنصب. وكان معه صحبة. الراجل ده كان مسافر - [00:27:50](#)

مجموعة فناموا وعمل هو ايه؟ وقام يصلي في سراء او ضراء. او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. في عايز يخلو بالله. استنى يا عم انام مع انه تعبان. مع انه مسافر مع انه اطلال السفر والسهر والنصب. لكن خلاص ناموا اهو - [00:28:10](#)

هخلو بقى هخلو مع حبيبي هبدأ اصلي عشان كده النبي قال ايه في سراء او ضراء في سفر او في حضر هو مش بيصلي عشان النهاردة هو واجب عليه انه يصلي وان دلوقتي احنا في سفر في ما عندنا رخصة خلاص بلاش نصلي بقى صلاة قيام ليل او بلاش نصلي نوافل. لأ هو مش ده اللي بيفكر فيه. المحب ما يفكرش في فرض و - [00:28:30](#)

في واجب ومستحب. المحب عايز يقترب عايز يأنس بالله عز وجل. مش النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول للسيدة عائشة وهي احب النساء الى قلبه كان بيقول لها ذريني اتعبد لربي. ذريني اتعبد لربي. فكانت تقول اني احب قربك ولكني - [00:28:50](#)

اوتر هواك. هو النبي حب النبي ارادة النبي صلى الله عليه وسلم. ان يقوم بين يدي الله عز وجل. هو عايز يقوم. هو مش بيقوم فقط عشان خايف لأ طب ما النبي عليه الصلاة والسلام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. هم بيقوم بس عشان طبعا الخوف موجود. لكن فيه شعور مهم لا يمكن ابدأ ان نغفله - [00:29:10](#)

شعور الحب انه حاسس حاسس بالامتنان. نعمة ان ربنا غفر لي ما تقدم من ذنب يقول ايه؟ افلا اكون عبدا شكورا؟ مش اقوم اذكر ربنا سبحانه وتعالى الانس بالله سبحانه وتعالى انك تحس معاذ بن جبل لما احب الموت قال ايه بعدها؟ لما رحب بالموت قال ايه؟ اللهم - [00:29:30](#)

انك تعلم اني ما احببت الدنيا لطول البقاء. ولا لكاره الاشجار ولا غرس ولا لكاره الانهار. ولكن احببتها لظماً الهواجر ومكابدة الساعات ومزاحمة العلماء في حلق العلم. احببتها عشان الذكر. عشان - [00:29:50](#)

عشان بأنس بالله سبحانه وتعالى. ابن تيمية رحمه الله لما هددوه بالسجن قال ما يفعل اعدائي بي؟ ان سجنتم ده سجن ده فرصة السجن ده خلوة وفعل لما سجن كانت خلوة مع كتاب الله عز وجل. فضل عاكف على كتاب الله سبحانه وتعالى. فضل عاكف على - [00:30:10](#)

القرآن الكريم وقال ما يفعل اعداء به سجن؟ سجنى خلود. نفيت ما في سياحة تأمل في خلق الله واتدبر في كونه الفسيح. وان قتلت فقدت شهادة هو ده المحب. المحب دايمًا عايش مع ربنا سبحانه وتعالى لا يرى الا ارضاء الله عز وجل. ودي الصفة - [00:30:30](#) تالته وهختم بها طبعًا فيه صفات كتير من المحبين لكن مش عايز اضغط على وقت فضيلة الدكتور حازم. الصفة التالته انه بقى عايز يرضي حبيبه. بيدور ايه اللي يرضيه ايه اللي يرضي الله عز وجل ونعمله؟ دلوقتي بتلاقي زي ما قلت لك المحب في الدنيا ممكن يعمل حاجات عجيبة جدا عشان يرضي حبيبه حتى لو كانت صعبة - [00:30:50](#)

على نفسه من غير الحب. ممكن ما يقدرش يبطل سجائر عشان الفلوس. ما يقدرش يبطل سجائر عشان صحته. ما يقدرش يبطل سجائر قبل كل ده عشان هي حرام. لكن عشان مراته قالت له عشان حبيبتة ما بتحش ريحة السجائر. ايه ده! ايه ده! ده حب مخلوق. ده حب مخلوق. والله عز وجل يقول قل ان كان - [00:31:10](#)

وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتريتموها وتجارة تخشون كسدا ومساكن ترضونها اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ والله لا يهدي القوم الفاسقين. ده فسق. اللي يجعل - [00:31:30](#) الند من دون الله سبحانه وتعالى. يحبه من دون الله يفضل ارضاءه على ارضاء الله عز وجل. وما اكثرهم اليوم الا من رحم الله. النبي قال عليهم قال من ارضى الناس في سخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. فيه ناس بترضي بعضها حتى لو كان ده بيسقط - [00:31:50](#)

الله عز وجل اه كتير اللي بيقول لك انا عبد المأمور واللي بيقول لك اصل العيال واصل الدنيا وياخد رشوة ويفسد ويكذب ويغتتاب وينم ده ايه ده فضل مرضات الناس على مرضات الله عز وجل من اعظم صفات المحبين بعد الشوق والانس انهم يسعون لارضاء - [00:32:10](#)

الله سبحانه وتعالى ممكن يضحى باي شئ عشان يرضي الله سبحانه وتعالى. حتى لو كان اقرب الناس له ابراهيم عليه السلام كان عنده استعداد يضحى بابنه يضحى ايه يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. خلاص امر من الله. يا ابت افعل ما تؤمر. ارضاء الله مقدم. ارضاء الله مقدم. الله - [00:32:30](#)

امرك بهذا لما سابهم في الصحراء هو وابنها. هي وابنها. فقالت الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا فلا يضيعنا. ده امر الله الله احب الينا في ناس ضحت بكل شئ عشان مرضاة الله. فيه ناس ضحت باحب الاشياء الى قلوبهم. مش النبي وهو خارج من مكة كان بيقول كده. كان بيقول - [00:32:50](#)

اللهم انك انك لانت احب البلاد الى الله. ولولا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت. ومع ذلك خرج. ضحى وباحب البلاد الى قلبه. بل احب البلاد الى الله وهاجر منها عشان ايه؟ عشان ارضاء الله سبحانه وتعالى. يوسف عليه السلام. لسه كنا سامعين - [00:33:10](#) صلاة المغرب يوسف عليه السلام قال ايه؟ رب السجن احب الي. هو في حد بيحب السجن؟ لأ ما حدش بيحب السجن. لكن هو حب السجن ليه؟ لان وجوده في السجن ارضى لله عز وجل. رب السجن احب اليه مما يدعوني اليه. والا تصرف عني كيدهم - [00:33:30](#)

اليهن واكن من الجاهلين. اللي بيحب بيقدّم مرضات حبيبه على كل شئ. يؤثر رضا حبيبه حتى على احب الاشياء الى قلبه. وويس القرن كان جلوسه مع امه احب ولا انه يروح لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لو انت موجود كده في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. كنت ممكن تفضل اي شئ - [00:33:50](#)

على انك تصحى بالنبي تبقى صحابي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ازن كتير جدا من الناس الاجابة عندهم عقد. ازاي؟ اسيب صحبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:10](#)

ومع ذلك اويس ترك صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. تركها لما هو ارضى لله عز وجل. تركها لان الارض لله سبحانه وتعالى على ان يير امه شعبة من شعب الايمان هنتكلم عنها بر الوالدين. لكن الاله منها شعبة محبة الله. طبعًا لسة فيه كلام كتير في المحبة. ممكن نبقي نكملة ان شاء الله - [00:34:20](#)

في الاسبوع القادم ان احيانا الله اسأل الله عز وجل ان يرزقنا حبه وحب من احبه وحب عمل يقربنا الى حبه انه ولي ذلك والقادر عليه اعتذر عن الاطالة والسلام عليكم ورحمة الله. جزاك الله خيرا - [00:34:40](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا. اللهم اطعمت وسقيت واغنيت واغنيت. وهديت اجتبيت فلك الحمد على ما اعطيت. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:35:00](#)

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ان لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتن نظروها. فلما وجدوها فلما وجدوها - [00:35:40](#)

لا تفي منهم لحي وطننا. جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا. واتخذوا صالحا الاعمال فيها سفنا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسام عليهن والله لا يجعل الله لا يجعل الله من له - [00:36:00](#)

سهم في الاسلام كمن لا سهم له. كل ليلة بتقومها بين يدي الله سهم لك في الاسلام. عارف اللي في البورصة يبقي له اسهم كثير في شركة رابحة اسهم كثير في شركة ناجحة. كل يوم بتصوم وسهم لك في الاسلام. كل صدقة بتطلعها سهم لك في الاسلام. كل ركعتين في جوفك - [00:36:20](#)

سهم لك في الاسلام. لا يجعل الله من له سهم في الاسلام. كمن لا سهم لا اخواني في الله. اصول الوصول الى الله سبحانه وتعالى عايز يوصل لربنا سبحانه وتعالى اي طريق عشان تمشي فيه لازم له قواعد لازم له اصول. اصول الوصول الى الله. وقد كنت انوي ان اتحدث عن بعض - [00:36:40](#)

امور بين يدي هذا الحديث ولكن يعني الحديث الرقراق بتاع دكتور محمد يعني خلاني اعرض عن كثير مما كنت يعني يعني انوي ان اقول لا نجفوا في هذا المجلس الرقيق. كلام عن حب الله سبحانه وتعالى. بيرقق القلوب. بيرقق القلوب. فالواحد ما هوش عايز يدخل كلام فيه فكر او - [00:37:00](#)

خلينا ماشيين مع بعض في اصول الوصول الى الله سبحانه وتعالى. اللي عايز يوصل لربنا. اللي عايز يصل لـ اخواني في الله. الصحابة كانوا طلاب فردوس اعلى كانوا طلاب فردوس اعلى. لازم عشان توصل تعرف انت عايز توصل لايه الاول. انت عايز توصل للفردوس الاعلى. انت طالب فردوس. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى - [00:37:20](#)

يقول للصحابة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولم ما يأتاكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء. والضراء وزلزلوا. يا رب ده فيه واحد دخل الجنة بكلمة لا اله الا الله. مرة قالها - [00:37:40](#)

من قلبه وخلص. ده فيه واحد يا رب دخل الجنة وطول عمره عايش على المعاصي. ولكن جه قبل الموت. عمل عمل تقرب به اليك دخلته الجنة. طب ليه هو ربنا بيقول للصحابة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا لازم تنزل عشان تدخلها. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم - [00:38:00](#)

يعلم الله الذين جاهدوا منكم. لازم تجاهد عشان تدخلها. طب ازاى؟ طب ما الجنة لها طرق سهلة بينت في السنة. يا اخوان الصحابة ما كانوا طلبة لاي نوع من انواع الجنة ولا لاي مقام من مقامات الجنة. الصحابة كانوا طلاب فردوس اعلى. فربنا ما بيكلهم عن الجنة بيديهم - [00:38:20](#)

الفردوس الاعلى. ده تمن مش اي جنة ده تمن الجنة في جوار النبي عليه الصلاة والسلام. ده تمن الفردوس الاعلى. الجنة غالية يا اخواني الفردوس الاعلى غالية. الفردوس الاعلى غالية فانها اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانها اوسط الجنة واعلى -

[00:38:40](#)

استنى طب ازاى؟ اوسط الجنة يعني احنا الوقتي في المسجد اهوت اوصت المسجد الحنة اللي في النص ده. طب اعلى المسجد اعلى المسجد ده فوق بقى ده في دور تالت ولا رابع ولا اعلى حنة في المأزنة. ده مكان وده مكان. طب يعني ايه اوسط الجنة واهل الجنة؟ لما تيجي كده وانت بتطوف حوالين الكعبة - [00:39:00](#)

من على السطح الدور الثالث في الحرم تلاقي جنبك جبل والجبل عليه قصر الملك. واخذ حوالي ربع المساحة بتاعة الطواف كده
فالجبل عالي فقاموا جايين على الجبل وابو بانين قصر للملك كذا دور فيه كده. والقصر بيبقى طبعاً من برة ازاز ازاز فوبيه وستاير
وو فاما تبص كده سبحان - [00:39:20](#)

لو تفتكر اوسط الجنة واعلى الجنة. يعني هو في النص اهو. الجنة في الفردوس الاعلى في وسط الجنة ايه؟ ولكن تخيل ان في جبل
في وسط الجنة الجبل عالي جدا. قمة الجبل ده الفردوس الاعلى مبنية عليه. قمة الجبل ده الفردوس الاعلى فيه. فالجنة داير ما يدور
- [00:39:40](#)

اهلها يبصوا للفردوس الاعلى. زي ما انت كده مع فارق المسل طبعاً جداً. زي ما انت وانت بتطوف تبص للايه؟ للقصر بتاع الملك من
وهو فوق الجبل فجأة اهل الجنة يبصوا داير ما يدور. والفردوس الاعلى داير ما يدور بتطل على كل الجنة. وعلى كل انواع الجنة.
فتخيل بقى ومنه - [00:40:00](#)

فجر انهار الجنة يعني كمان شلالات الانهار نازلة من على المنزر ده و داير ما يدور لكل الجنات. فتخيل المنزر المهيب دهو انت بتبص
من تحت كده لمنزر مهيب. ما هيب تخيل التحف والزخارف والجمال من برة. وهم يعني ايه لو بص من الشباك كده يشوف الجنة كلها
- [00:40:20](#)

ما يدور فالجن الفردوس الاعلى عالية. الفردوس الاعلى غالية. الفردوس الاعلى بعيدة بينا وبينها سبع سماوات. الفردوس الاعلى يا
اخواني. فطالب الوصول ما ينفعش يبقى انسان مهرجل. ما ينفعش يبقى انسان ببسموه ايه؟ ما ينفعش يبقى انسان حياته هرجلة. ما
ينفعش يبقى انسان حياته دروشة. لازم - [00:40:40](#)

يبقى له قواعد يوصل بها. لازم فلم يضيع الاخوة قدر لفطين فيروسين. فيروس الهرجلة وفيروس الدروشة. الهرجة خلف الدين
والدروشة في الدنيا. الاتنين دول الوصول الى الله عايز قواعد. وعايز اصول يا اخواني في الله. اصول الوصول الى الله. سبحانه
وتعالى - [00:41:00](#)

كيف تصل الى الله؟ في قواعد من القرآن والسنة توصلك لربنا. سبحانه وتعالى. من ضمن القواعد رقم واحد. اياك نعبد واياك نستعين.
يعني ايه؟ انت مش هتوصل من غير معونة ربنا ابدأ ابدأ لازم ربنا يعينك. بس ربنا قال لك قبل اياك نستعين اياك نعبد - [00:41:20](#)
يعني ايه؟ يعني لازم انت اللي تبدأ الاول. يعني لازم انت اللي تاخذ الخطوة الاولى. يعني لازم انت اللي تروح بعد الدرس تقف بين
ايدين ربنا في قيام الليل - [00:41:40](#)

استغيس بالله ان ربنا يوصلك. لازم الخطوة الاولى تبقى منك. لازم الخطوة الاولى في العبادة والاقبال على الله تبقى منك. وهذا في
الحديث القدسي من تقرب الي شبرا تقربت منه ذراعاً. من تقرب الي ذراعاً تقربت منه باعاً. يبقى الاول تقرب من تقرب الي الاول ولو -
- [00:41:50](#)

الاول انت اللي تبدأ. الاول انت اللي تقدم برهان الصدق. الاول انت عشان كده انت في عشر ذي الحجة اطعت قد ايه في الطريق الى
الله قد ايه من ربنا؟ وصلت قد ايه في الطريق؟ اطعت قد ايه؟ في ذلك الموسم. موسم القفزات. ذلك الموسم العظيم. يبقى اول
حاجة - [00:42:10](#)

اياك نعبد واياك نستعين. لازم تاخذ الخطوة الاولى. لازم بسعد العزم الايماني. تقف بين ايدين ربنا. وتعاهد ربنا انك انت لا هم لك الا
الوصول الى الله. وتبدأ تعبد وتبدأ تقوم الليل. وتبدأ تصوم تيجي معونة ربنا سبحانه وتعالى. ييجي واياك - [00:42:30](#)
نستعيز من اصول الوصول الى الله. وانما لكل امرئ ما نوى. اصل من اخطر الاصول بيجيب لنا كلام دكتور محمد اللي قاله بيجيب لنا
كل الكلام الايماني اللي في الدنيا. انما ده اقوى اداة حصر في اللغة العربية كلها. بس هي نيتك اللي - [00:42:50](#)

لكل امرئ ما ما دا دي نوايا الدنيا كلها تدخل جواه. بحرف منه. ما دي تفيد التعظيم وتفيد التحقير صدق نيتك عظيمة ولا حقيرة.
حسب نيتك في الآخرة ولا في الدنيا. حسب نيتك. وانما لكل امرئ ما نوى. يعني ايه - [00:43:10](#)
اخواني يعني ايه؟ يا جماعة العمل الصالح سوابه عظيم. انت تعرف انك انت في الصلاة لما تقول الله اكبر رفعة ايدك كده رفعت ايدك

كده وانت بتقول الله اكبر دي بعشر حسنات. عشر حسنات. عشر حسنات. تخيل كل سنة بتعملها. يعني لو فطرت على رطب -

[00:43:30](#)

ما فطرتش على الاكل عشر حسنات. طيب يعني لو انت في الركوع افترشت صوابك على ركبتيك ما ضمتهاش افترضتها عشر حسنات. طيب يعني انت يا جماعة كل سنة بعشر حسنات كل عمل صالح. الا الاعمال اللي ربنا رتب عليها سبعميت حسنة. طيب انما

في حاجة بقى اسمها المضاعفة - [00:43:50](#)

المضاعفة المضاعفة ان ربنا يضاعف لك العشرة تبقى سبعميت. تبقى سبع تلاف تبقى سبعميت الف. طب هي المضاعفة دي لغاية امتى ؟ يعني لغاية ايه ؟ المضاعفة دي لا حدود لها. الشرع لم يحدد حدود المضاعفة. ممكن يضاعف لحد سبعميت مليار. فحسنة واحدة. طب

هي المضاعفة دي على قدر ايه - [00:44:10](#)

على قدر حال قلبك مع الله اسناء العمل الصالح. على قدر نية قلبك مع الله اسناء العمل خدي آ وانما لكل امرئ ما نوى كلمة من اخطر القواعد للوصول الى الله سبحانه وتعالى. قلت لكم ان اي عمل صالح عليه عشر حسنات. طب الوقتي فيه حاجة اسمها مضاعفة -

[00:44:30](#)

المضاعفة دي قد ايه ؟ لا حدود لها. ما لهاش حدود في الشرع. طب المضاعفة دي على حسب ايه ؟ على حسب حال قلبك مع الله اسناء

العمل مدى ما في قلبك من حب لله واخلاص لله وخشية لله وتعلق بالله وانشغال - [00:44:54](#)

بالله اسناء وانت قاعد في الدرس الوقتي. اسناء وانت بتصلي قيام ليل. اسناء وانت بتصلي فريضة. اسناء وانت بتذكر الله. يعني

يعني يا اخواني ليه بقى المضاعفة ما لهاش حدود ؟ لان المقامات دي في القلب ما لهاش حدود. ما لهاش. فيه ناس المقامات دي في

قلوبها جبال - [00:45:14](#)

فيه ناس قلوبها ساجدة تحت عرش الرحمن. فانت وقلبك بقى. عشان كده تجارة العلماء اساسا مش في العمل. تجارة العلماء اساسا

النوايا لان العمل عشر حسنات. النية ممكن تخليها مليار. وغرب عمل صغير عظم بتعظيم - [00:45:34](#)

قلبك لله فيه ممكن عمل صغير سواك كدهو بس تبقى بملايين الحسنات لان قلبك معظم ربنا فيه. يبقى يا اخواني التجارة حقيقية هي

نيتك ايه وانت بتعمل العمل. هي حال قلبك ايه وانت بتصلي. هو انشغال قلبك بالله قد ايه وانت بتذكر. هو - [00:45:54](#)

حبك لله وخشيتك لله قد ايه وانت بتتكلم عن ربنا هي دي المضاعفة. هي دي التجارة. انما العمل نفسه عشر حسنات. طب المضاعفات

الرهيبه دي حسب حال قلبك. عشان كده ليلك ليلك يا طالب الوصول. ليلك ليلك يا طالب الوصول الى الله - [00:46:14](#)

الليل ده وظيفته قلبك. الليل ده وظيفته وقفة مع القلب من خلال تدبر القرآن والحياة مع القرآن. وتلاوة القرآن ومناجاة الله. في

الصلاة هو ده وظيفه الليل. انما النهار انت بتطلب فيه علم بتحصل فيه معاشك. بتدعو فيه الى الله انما الليل ده بتاع - [00:46:34](#)

قلبك بينك وبينك وبين ربك سبحانه وتعالى. عشان كده انما لكل امرئ ما نوى خرجنا منها ان النية هي اعظم تجارة لك مع الله. اعظم

تجارة لك نيتك قلبك. حال قلبك في العمل الصالح. حال قلبك في كل - [00:46:54](#)

الي انت بتعمله الموضوع كبير يا اخوان. وعاييز اعمار تنفق في قيام الليل من اجل تهيئة قلبك ان في اعمال النهار بقى قلبك يبقى

موصول بالله ومشغول بالله سبحانه وتعالى من اصول الوصول الى الله سبحانه وتعالى. من اصول الوصول الى الله سبحانه وتعالى

ويهدي - [00:47:14](#)

الى صراط العزيز الحميد. الله! ويهدي الى صراط العزاء يا حبيبي. هو ربنا بيقول ايه ؟ سبحانه وتعالى بيقول ويرى يرى يعني كأنهم

شايفين كل كل حاجة بعين اليقين. ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك. هو الحق. شايف. شايف يقين ويهدي الى -

[00:47:34](#)

صراط العزيز الحميد قال لك يعني ايه يهديه ؟ قال لك يعني القرآن دليل يعني ايه دليل ؟ بنسميه الايام دي الكتالوج يعني كأن

الكتالوج بتاع الصراط المستقيم كأن الدليل القائد المرشد الموجه لك في الطريق الى الله والقرآن. يبقى من غير القرآن مش هتوصل

لربنا. يا طالب الوصول الى الله - [00:47:54](#)

اه بدون القرآن مش هتوصل. بدون علاقة قوية مع القرآن مش هتوصل. تدبرت. يعني في الايام السابقة ديت فيه. يعني فاتحة سورة سبق سبحانه يا رب! لما ربنا يقول لك الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الحمد لله ما هو ما دام انتم جاحدين يا بشر اسمعوا بقى - [00:48:14](#)

سما الكون كله على الله. اسمعوا الكون كله وهو بيثني على الله. اسمعوا الكون كله وهو منطلق الى الله هو مشغول بالله. الحمد لله الذي له ما في السماء السماوات وما في الارض في الدنيا الكون كله بيثني على الله الا انتم يا بشر. ما بين كافر جاحد لربه وما بين مؤمن مسيء - [00:48:34](#)

الظن بربه والعياذ بالله. عشان كده بقى وله الحمد في الآخرة. يعني ايه؟ يعني النهاردة كل الكون بيزني على الله الا انت بكرة في الآخرة الكل هيثني على الله. حتى الكافر وهو داخل جهنم هيدخل جهنم وبيثني على الله. المؤمن اول ما يدخل الجنة يقول الحمد لله - [00:48:54](#)

الذي صدقنا وعده. طب ليه؟ له الحمد في الآخرة. لما كل الناس تشوف حكمة ربنا في اللي حصل. لما كل واحد اساء الظن بالله في ابتلاء حصل له شف حكمة الابتلاء يوم القيامة. اما اللي تعذبه من اهل الباطل في طريق الدعوة الى الله. يشوفوا اللي هيحصل في اهل الباطل يوم القيامة. ساعتها كله هيعرف - [00:49:14](#)

زي ما بيقلوا العوام كده ان الله حق كله هيعرف. وهو الحكيم الخبير. تخيل ان اللي بيرتب لك رزقك حكيم خبير اللي بيرتب امور الدعوة يا اخواني حكيم خبير. فضائيات تتفتح دلوقتي. الفضائيات تتمنع دلوقتي. الحكيم الخبير. هو اللي بيرتبها من فوق سبع سماوات - [00:49:34](#)

ما دام الحكمة والخبرة انا انا قلقان ليه؟ انا متضايق ليه؟ اسمع بقى الآية اللي بعدها. الآية اللي لو اهل الدنيا كلهم اجتمع كل اهل الدنيا عشان لحظة واحدة يرصدوا الآية دي هيعجزوا. الآية المذهلة اللي لا يمكن تخطر على بال بشر. حتى ان هو يثني بها على الله - [00:49:54](#)

لا يمكن يقولها على الله الا الله. سبحانه وتعالى. اسمع بقى. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. اربع حركات والاربعة بضمير المضارع. ما ما ويعلم ما - [00:50:14](#)

يا لش يلش وما يخرج وما ينزل وما يعرج يعني معناها الحركات دي متصلة. هو ايه ده! يا جماعة ده الاف الحركات في كل فعل من الافعال ده ايه ما فيش بشر يتخيل يعلم ما ينجوا في الارض كل دودة دلوقتي بتدخل في اي مكان. كل حيوان كل حشرة كل حاجة بيدخل في مخبأه - [00:50:34](#)

دلوقتي كل بذرة بتتدفن في مكان من اي اماكن الكرة الارضية. الوقت كل كنز اتخفى جوة الارض الوقتي. كل يعلم ما يلي شف الارض كل سمكة غطست كل وما يخرج منها كل نبتة خضراء طلعت في اي مكان. على وجه الكرة الارضية كلها - [00:50:54](#) كل يا اخواني ده الكلام ده له افاق مهولة. وما يخرج منها وما ينزل من السماء كل مالك نازل الوقتي. كل روح طلعت واتردت ونزلت الوقتي. كل عطاء من الله نازل سواء عطاء عام للناس. او عطاء خاص لواحد بعينه. عطاء خاص - [00:51:14](#)

نازل لحد بعينه. اصطفاء واشتباه من الله. وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. كل دعوة طالعة لربنا. كل عمل صالح الملايكة طالعة بصحائفه. كل ملك طالع. كل روح مؤمن صاعدة. كل كل كل. حاجات رهيبة. تخيل بقى اما ربنا - [00:51:34](#)

هي دي بس الواحدة لو البشر كلهم اجتمع عشان يحاولوا يرصدوا بالاربع حركات دول. مستحيل. انت حواليك عالم من الحركات ربنا سبحانه وتعالى يعلم كل شيء فيها. وهو الرحيم الغفور رغم علمه بكل ما تفعلوه. رحيم غفور. شف بعدها بقى - [00:51:54](#)

الذين كفروا لا تأتينا الساعة. الكلاحة بقى لما تيجي في وسط الجو الصافي هنا اهو الكلاحة. يعني شف ربنا يبهرك بصفاته وبعد كده فجأة يجيب لك الكلام بتاع الكفرة عشان تحس بقبحه هنا بقى. وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربى - [00:52:14](#)

عالم الغيب. شف بقى الكلمة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. يعزب من معناها يعني يخفى يعني ايه؟ يعني ده انتم بعد ما هتموتم زرات جسمكم دهى مثاقيل الزهر ده ايه؟ لا يخفى عنه مثقال ذرة بانها هتروح فين - [00:52:34](#)

وهتطير فين ؟ وهتسكن فين ؟ تخيل علم الله المهول. تخيلوا يا اخواني ده دي فاتحة سورة بس. ده فاتحة سورة. بعض معاني فاتح
السورة القرآن هيربي قلبك على الايمان. القرآن هيعرفك من هو الله سبحانه وتعالى. من هو الله؟ القرآن هيعرفك - [00:52:54](#)
كنت شغال في الدعوة يعني ايه معنا ربنا؟ قل ان ربي يقذف بالحق قذائف الله. قذائف الملك قل ان ربي يقذف بالحق هو ايه قذائف
الحق؟ آيات القرآن الكريم. هي دي القذائف. آيات القرآن دي قذائف بنسف - [00:53:14](#)

بها. انت القرآن بالنسبة لك كده! انت عندك قوة في فهم القرآن والدعوة بالقرآن كده. قذائف القرآن يا جماعة ده اقوى قذائف في
الوجود. اقوى واقف قل ان ربي يقذف بالحق علمه الغيوب. يعني عارف لما انا اضرب جيش من الجيوش بس انا مش عارف المآكل
بتاعته. انما لا. ده انا بضرب - [00:53:34](#)

علم ده انا عارف انا هضرب الباطل في مقتل ازاى. سبحان الله العظيم. القرآن بيربيك. القرآن بيربيك على البشرى. والواحد الايام اللي
فاتت ديت يعني مر عليه شيه من الهم. الهم بسبب احوال الدعوة والدعوة تنتشر ازاى؟ والدعوة شفى قلبي. قول الله - [00:53:54](#)
في سورة الحج في سورة الحج شفى قلبي قول الله سبحانه وتعالى واذ بؤنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطاهر بيتي
للطائفين والقائمين والركع السجود. واذن في الناس بالحج. اذن في الناس. انتشر - [00:54:14](#)

الدعوة اذن بالدعوة وسط الناس. اذن في الناس بالحج. الاستجابة ايه يا رب؟ يا رب احنا لا معنا فضائيات. فضائيات اتاخذت وما
عناش يا رب وسائل نوصل بها للعالم هتقدم في الناس ازاى من غير وسائل يا رب؟ اذن في الناس اعمل اللي تقدر عليه. ما لكش
دعوة. اذن في الناس بالحج. يأتوك - [00:54:34](#)

رجال جايين على رجلهم. الواحد فكر ساعتها عمر ما حد مننا فكر يحج على رجله. تعظيما لشعائر الله. يأتوك رجالا على كل ضامر
الضاير اللي هو الخيل او الدابة اللي انهكت من كثر السفر. جاية من اماكن رهيبة. وعلى كل ضامر - [00:54:54](#)

من كل فج عميق. كلمة عميق ديت هي الكلمة اللي ربنا شفى بها صدري من هذا الهم. قلت ازاى يا رب؟ كل فج عميق انا اعماق الدول
واعماق القارات واعماق البلاد البعيدة اللي في اطراف الارض ازاى يا رب؟ طب المفروض الدعوة يعني لما هتوصل - [00:55:14](#)
توصل لاطراف البلاد انما اعماق الاعماق مش انت اللي بتشيل الدين. مش انت اللي بتشيل الدعوة اذن وعلينا البلاغ. ما لكش دعوة.
القرآن بيشفى قلبك القرآن بيظهر روحك. القرآن بيديك قوة رهيبة في مواجهة الباطل. شف قول الله سبحانه وتعالى قل اروني -
[00:55:34](#)

الذين الحقتم به شركاء. انتم بتعبدوا مين؟ وبتتوجهوا لمين؟ وبتعظموا لمين غيره. قل اروني الذين الحقتم به شركاء. كلا بل هو الله
العزیز الحكيم. كلا يعني هذا لا يكون ابدا. كأن النبي بيقول انا لا يمكن هسكت. انا لا يمكن هسكت على الباطل - [00:55:54](#)
انا لو الباطل سابني انا مش هسيبه. انا لو الباطل ما حاربنيش انا هاحاربه كلا. انا لا يمكن اسكت ان مولاي بيعبد غيره. وبيتوجه الى
غيره وبيعظم غيره. لا يمكن. كلا قوة رهيبة. القرآن بيربيك على قوة رهيبة. القرآن بيربيك على قوة عظيمة. عشان - [00:56:14](#)
كده الاصل الثاني في الوصول الى الله ويهدي الى صراط العزيز الحميد. عايز يا ابني توصل لربنا اهو لربنا كتاب ربنا. يعني بالتعبير
البشري اللي هو الكتالوج. الدليل بتاع الوصول الى الله. هو ده القرآن. من اصول الوصول الى الله - [00:56:34](#)

وهي كثيرة ولكن يعني يعني لا اريد ان احنا نطيل. فنمكن نكتفي كمان باصل. وبعد كده باذن الله سبحانه وتعالى في الامر سعة. من
اصول الوصول الى الله اخواني ركعتا الفجر خير من ايه؟ من مية جنبه والالف جنبه خير من الدنيا وما فيها. يعني ايه - [00:56:54](#)
الدنيا وما فيها. اصل حنة الارض بتاعة الجماعة الشرعية ديت او حنة الارض بتاعة الابراج اللي حوالينا مسلا غالبية. وما فيها لأ ده
موضوع كبير بقى كمان. اللي فيها الكنوز اللي جواها والاراضي اللي عليها ده خير من الدنيا. خير من انك تملك الاراضي بتاعة الدنيا
كلها. وما عليها. وما عليها كمان. يعني ايه يا اخوان - [00:57:14](#)

يعني كلمة ما تنساهاش ابدا. اللي عمل الصالح ما لوش تمن. العمل الصالح ما لوش تمن ابدا احد السلف كان بيطلب علم عند احد
الشيوخ وهو في المجلس الحبر بتاع القلم بتاعه خلص خلص. القلم بتاعه خلص. وكده فيه كلام من شيخه هيفوت عليه -

[00:57:34](#)

بيقول فماذا فعل؟ فنأديت في الطلبة نادى في كل اللي حواليه. من يبيعي قلما بدينار؟ انتم عارفين الدينار ده اربعة وربع جرام ذهب. جرام الذهب وصل لمتين وعشرين جنيه. يعني الف جنيه. يعني في وسط الدرز كده مين يبيع لي قلم بالف جنيه - [00:57:54](#)

الف جنيه ليه؟ العمل الصالح ما لو ش تمن. الحديثين اللي هيكتبهم عن النبي عليه الصلاة والسلام ما لهمش تمن. ما لهمش تمن يا اخواني. ركعتا الفجر اجر خير من الدنيا وما فيها. النبي عليه الصلاة والسلام مراده هنا مش بس انه يعظم لك سنة الفجر. ده كمان انه يعرفك ان العمل الصالح ده ما لو ش تمن اصلا - [00:58:14](#)

يعني سواك بالف جنيه! اه رخيص! يعني تأشيرة حج بمليون جنيه ولا يسوى المليون جنيه! حاجة اصلا جنب تأشيرة حج العمل الصالح عشان كده الصحابة تلاقوه سافر من دولة لدولة عشان يجيب حديس عن النبي عليه الصلاة والسلام سمعوا صحابي تاني. ليه - [00:58:34](#)

تلاقي مسلا حادثة الرجيع. الرجاء كانت اربعة هجرية اتقتل فيها عشرة من الصحابة. منهم سيدنا خبيب. لما علقوه في التنعيم وقتلوه. بعدها حادثة بئر معونة اتقتل فيها سبعين صحابي منهم عامر بن فهيرة وحرامي ان ملحان اللي اتطعن من ظهره وقال فزت ورب الكعبة. تخيلوا يا - [00:58:54](#)

يا جماعة الدعوة بقت مخاطرة لدرجة ان فيه عشرة خرجوا اتقتلوا. الدعوة في جزيرة العرب مخاطرة. الصحابة عملوا ايه؟ خلاص بقى ما لهاش دعوة الوقت بقى احسن الدعوة الوقتي يعني طيران رقاب. احسن الدعوات يعني قتل على طول. بلاش بلاش مين؟ خرج بعد العشرة سبعين واحد في بئر معونة. بعد - [00:59:14](#)

العشرة اللي اتقتلوا في الرجيع خرج يعني ما خافوش من اللي حصل لخبيب انه يحصل لهم. ما خافوش من اللي حصل لزيد ابن الدفنة انه يحصل لهم. ما خرفوش خرج - [00:59:34](#)

واتقتلوا وخرج بعدهم. ما فيش توقف ايه المشكلة انك تموت شهيد؟ عشان عشان يا عم وفي الاخر ما اسلمش على ايد الاولانيين حاجة وما اسلمش على ايد السبعين التانيين حاجة. الا افراد دمك في سبيل الله. هي القضية مش قضية انك بتعمل العمل عشان الثمرة - [00:59:44](#)

انت بتعمل العمل تعظيما لله. عشان كده يقول لك ان العمل الصغير يعظم بتعظيم الله فيه. سواك بس قلبك معظم رب ركعتين بس قلبك مع الظمير ربنا عظم ربنا قد ايه فيه. اخوان السير الى الله له فقه ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. يعني ايه - [01:00:04](#)

يعني انت المفروض ان انت تفرح لو قدرت تصلي سنة الفجر النهاردة ان شاء الله الجاي او انت قدرت تصلي سنة الفجر بتاع الفجر تفرح قد بالزبط لو واحد من اهل الدنيا خبطوا على بابه وقالوا له مبروك انت بقيت حاكم مصر او مبروك انت بقيت حاكم -

[01:00:24](#)

كلها. شف اهل الدنيا يفرحوا بالكلام ده ازاى. انت بقى تفرح بسنة الفجر اكثر. خير من الدنيا وما فيها. ولو واحد حاكم مسلا قالوا له حصل انقلاب عسكري عليك امشي اهرب. احرفته على زوال الحكم قد ايه. انت قهرتكم على ان ركعتي الفجر راحوا منك اشد -

[01:00:44](#)

من قهرة الراجل ده على الملك. وكمان من معاني ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. ان انت مجهودك من اجل تحصيل الركعتين دول مجهودك من ان الركعتين دول ما يفوتكشي زي مجهود طالب الملك عشان يوصل للملك. شف اللي عايز يبقى رئيس جمهورية بيعمل ايه. اللي عايز يبقى مالك - [01:01:04](#)

اللي عايز يبقى بيعمل ايه؟ انت بقى مجهودك في تحصيل العمل الصالح الصغير ده. ما فيش يا اخواني حاجة اسمها عمل صالح صغير وعمل صالح كبير ما فيش الكلام ده يا اخواني في الله. ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. لان يهدي الله بك رجلا ايه؟ واحدا. واحدا خير - [01:01:24](#)

خير من خير من خير لك من حمر النعم. حمر النعم يعني دلوقتي زي ايه؟ زي كل العربيات بتاعة الكرة الارضية. يعني ان واحد بس تقعد ثلاث اربع اسابيع من - [01:01:44](#)

صحابك تحاول معه وتدي له شرايط وتجييه معك درس عشان يلتزم ده احسن وتفرح اكثر من اني اقول لك كل عربيات الكرة الارضية وطياراتها بقت بتاعتك. يا اخواني ده الدين يا اخواني. دي اصول الوصول تعظيم العمل الصالح. عمرك ما هتوصل وانت ما انتاش معظم العمل الصالح - [01:01:54](#)

عمرك ما هتوصل وانت ما انتاش مؤمن بمبدأ ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها الاصول كثيرة ولكن انا هكتفي بهذا الامر يعني يعني بازن الله سبحانه وتعالى واذكركم يا اخواني بما قيل كلام دكتور محمد حب الله سبحانه وتعالى على قد معاني حب الله دي في قلبك - [01:02:14](#)

بقي وانت بتعبد على قد المضاعفة. المضاعفة دي تجارة العلماء. حسب حال قلبك. اعظم تجارة لك مع الله هو قلبك اسناء العمل. العمل نفسه بعشر حسنات. انما حال قلبك هو اللي ممكن يخليه بعشرة مليون حسنة. فيبقى غيرك بيشغل ليل نهار - [01:02:34](#) وانت بعمل سباته. ما هو احنا كلنا بنصلي خمس صلوات في اليوم ولكن الفارق ما بين القلوب هو ده بقي فرق السبق الى الله. سبحانه وتعالى ودي فعلا تجارة السابقين ومضمار التنافس بينهم. احنا بنتنافس بينا وبين بعض احوال القلوب اثناء العمل الصالح. افتكروا - [01:02:54](#)

القادة اللي خرجنا منها به ليلك ليلك يا طالب الوصول. لان الليل قيام الليل بس قيام الليل صعب قيام صح يعني ايه؟ لما تقرأ في الاعتكاف في كتب الفقه يقول لك تعريف الاعتكاف ايه؟ يقول لك هو حبس النفس - [01:03:14](#) حبس الياه؟ حبس النفس. الاعتكاف اللي احنا عاملينه سبع نجوم ده والاخ فتحه لوكاندة اللي عايز يجوا يزوروا يزوروا فيها وقعدات الاخوة اسمه الفقيه يقول لك حبس النفس. يعني الاعتكاف ده حبس انفرادي. انت بتحبس نفسك حبس انفرادي! وفين يوجعك بقي - [01:03:34](#)

واتكيل لها باستفرد بنفسك عشر تيام قاعد تعالجها. وتطهرها وتنقيها وتزكيها بازن الله. انما اللي احنا بنعمله ده مش اسمه عبادة ده لعب ده لعب يا اخواني. جلسة ضحى جلسة ضحى. طب اصل انا لما بقعد ساعتين اصلي قيام ليل ورا بعض او ساعة ونص او اقعد جلسة دعاء رمضان. بحس ان انا زهقت - [01:03:54](#) فاتورة افطر يا ابني مش مشكلة ما لكش دعوة بس انت ماشي صح. بس انت جد في العبادة. مش مشكلة ما انت عمرك ما هتفضل كده آآ على طول. لازم هيبقي مرة جلسة ضحى - [01:04:14](#)

نشاط ومرة فتور ومرة قيام تبكي طول الليل ومرة يعني ما تبكيش خالص ومرة انما فيه جدية في العبادة. فيه جدية في اداء العبادة جدية في الاداء. عشان كده يا اخواني قلنا اول قاعدة انما لكل امرئ ايه؟ ما نوى. والقاعدة اللي قبلها قلنا اياك نعبد واياك نستعين. ابدأ ابدأ الليلة - [01:04:24](#)

ابدأ خذ خطوة البداية انت وشف معونة ربنا لك ايه. انما انك بقي تتشرط لا لا انا عايز اجي الاول سفلتوا لي الطريق وهاتوا لي العربية اللي اركبها وهتقول لي لا يا حبيبي ابدأ وانطلق وربنا سبحانه وتعالى هيمهد لك الطريق ليه؟ سبحانه وتعالى. وقلنا القاعدة الثالثة العمل الصالح - [01:04:44](#)

ليس له ثمن. ليس له ثمن. عظم العمل الصالح. قناص في العمل الصالح. الحديث العجيبة. اما الرسول جاي من الخلاء. صحابي بيقلوا السلام عليكم ورحمة الله. صلى الله عليه وسلم قام شايف جدار ضارب بايده الجدار وتيمم قال له عليكم السلام ورحمة الله. العلماء قالوا طب والرسول عليه الصلاة والسلام - [01:05:04](#)

كده ليه؟ قال لك الرسول بيقتنص الثواب بتاع العمل الصالح. هو نستنى اما يروح يتوضأ بطهارة مائية. وبعد كده عشان كده بعض العلماء قال لك لو الجنابة هتفوتك وانت على غير وضوء اتيمم واقف صلي جنازة. لو صلاة العيد هتفوتك وانت ما فيش وقت وعايز تستحمي مسلا. اتيمم واقف صلي العيد. ليه - [01:05:24](#)

عشان تقتنص العمل الصالح. عشان تقتنص الثواب هو ده الملتزم. ده الملتزم الحقيقي. لو مهرجل في الدين لأ لك مانع. لازم يبقى لك منهج حتى لو منهج بسيط لازم يبقى لك منهج في طلب العلم. لازم حتى لو ابسط شف اي حد يا ابني يدريك منهج. شف يا ابني هي

غير هي خلاص الدين خلص في الارض - 01:05:44

ولازم ما تبقاش درويش في دنيتك. لازم تكسب من عمل ايديك. تنجح في دراستك. انا مش هقول لك تطلع الاول وقت. اصل دي دي ارزاق مقسومة. ارزاق مقسومة وحاجات مكسوفة. النبي يقول لك انجح. اكسب من عمل ايديك يا ابني. اكسب من عمل ايديك. استريح

بعد كده بازن الله سبحانه وتعالى. يعني - 01:06:04

اخواني في الله يعني هذه كانت فاتحة لبعض يعني شعرات من القرآن من القرآن والسنة تصلح ان تكون اصول للوصول الى الله او تكون اصول للوصول الى الله سبحانه وتعالى. وكلها عداوة للرجلة وللدروشة. ازاى بقى ما عدناش نبقى مهرجلين ليه في

الدين - 01:06:24

ازاي ما عدناش نبقى مدروش دروشين في الدنيا؟ ازاى بقى ناس صالحين مصلحين؟ ازاى نبقى ناس قدوة لغيرنا؟ ازاى نبقى في الدين ناجحين وفي الدنيا انا مش هاقول لك ناجحين، اصل الدنيا دي حقيرة اصلا. الدنيا دي ولا لها اي قيمة. بس في الدنيا مش

مش شازين. الملتزمين ما هماش اهل شزوز في الدنيا - 01:06:44

احوالهم لما يطلع عليها ما يتحسش بالشزوز. لأ ناس طبيعيين في الدنيا. طبيعي حتى من هجرها. حتى من تركها. تركها بس هو انسان طبيعي ما هو مش هز مش هز. يعني اصول الوصول الى الله ربنا يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اللهم مصرف القلوب

سرف قلوبنا على دينك - 01:07:04

اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا

وعملا متقبلا. اللهم اهدنا وسدنا. اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم اعزب - 01:07:24

لنا على ارشد امرنا. اللهم اعزم لنا على ارشد امرنا. اللهم اعزم لنا على ارشد امرنا. واخلف علينا كل غائبة لنا بخير يا رب العالمين يا

رب العالمين يا ارحم الراحمين. اياك نعبد واياك نستعين. يا رب نحن بك واليك - 01:07:44

يا رب لا بلاغ لنا اليك الا بك. يا الله! توكلنا عليك. توكلنا عليك ربنا انبنا اليك وتوكلنا عليك. اللهم خذ بنواصينا اليك. اللهم بلغنا رضاك

اللهم بلغنا رضاك. اللهم لا تجعل في قلوبنا الاك. اللهم لا تجعل في قلوبنا الاك. ولا - 01:08:04

اجعل همنا الا رضاك. ولا تجعل رغبتنا الا اليك. ولا تجعل توكلنا الا عليك. اللهم اشف بلا من حب الدنيا. اللهم اشف قلوبنا من حب

الشهوات. اللهم اشف قلوبنا من كل ما سواك يا رب العالمين - 01:08:34

اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم اقمنا مرادك منا. اللهم قوي في رضاك عزائمنا. اللهم خذ بنواصينا اليك. يا رب

استعملنا ولا تستبدلنا يا رب علمنا يا رب فهمنا. يا رب ايدنا يا رب وجهنا. يا رب استخدمنا. يا رب العالمين - 01:08:54

يا ارحم الراحمين. يا يا ولي هذا الدين. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 01:09:24